المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 07-06-2008 العـــدد : 18820
الصفحـات : 8 المسلسل : 82

كبار الدعاة المشاركون في مؤتمر الحوار الإسلامي يتحدثون لـ «البلاد»

الشيخ حسن صفار: المؤتمر خطوة كبيرة على الطريق الصحيح للحوار

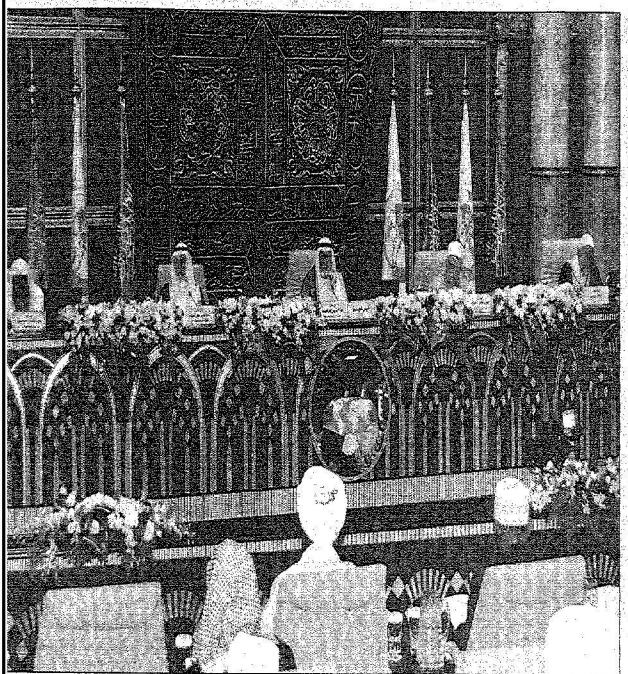

متابعة ـ شاكر عبدالعزيز ـ محمد الأركاني
تصوير ـ منعب العتاني

تحدث عدد من كبار العلماء المسلمين المشاركين في مؤتمر الحوار الإسلامي العالمي في مكة المكرمة ـ للبلاد ـ في حوارات خاصة حول وجهات نظرهم لتفعيل آلية للحوار الاسلامي فيما بين المسلمين انفسهم وفيما بين المسلمين وغير المسلمين فيما بعد وتناولوا آلية الحوار ومن يتصدى للحوار والدور المطلوب لمن يقوم بالحوار مع غير المسلمين في المستقبل وغيرها من الموضوعات التي تناولتها مداولات العلماء المسلمين في المحاور الرئيسية للحوار.

الدكتور الراوي: يجب ان نحاصر كل ما يدعو إلى تفكك الأمة الإسلامية

وزير الاوقاف اليمني: استفدنا كثيرا من النقاش المتميز

المصـــدر : البلاد
التـــاريخ : 07-06-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 18820
المسلسل : 82

مفتي استونيا: الحوار هام جدا بالنسبة لنا كأقليات مسلمة

الدكتور موسوي: الحوار خلق نوعاً من الحوار الثقافي

في البداية تحدث فضيلة الشيخ حسن صفار احد المشاركين في اعمال الحوار الاسلامي العالمي وقال اعتقد ان هذا الملتقى يشكل خطوة اضافية وكبيرة على الطريق الذي يجب ان تسير فيه الامة الاسلامية باتجاه الحوار الداخلي والخارجي كقيمة ومبدأ فقد غاب الحوار في اجواء الامة من قرون طويلة ولا يصح ان نتوقع اننا في سنة او سنتين او في مؤتمر او مؤتمرين ان نعيد لهذا المبدأ قيمته واهميته ولكننا نلاحظ ان هذه المؤتمرات تشكل تراكمات اضافية في نفسيات ابناء الامة وما شاهدناه اليوم كان مشهداً رائعاً وعظيماً حيث اجتمع عدد كبير من قادة الامة الاسلامية من جميع انحاء العالم وبين مختلف المذاهب والاصقاع وتبادلوا الرأي وقرروا جميعا ان يتعاونوا في هذا الاتجاه.

وقال الدكتور محمد الراوي والباحث الاسلامي المعروف وعضو مجلس البحوث الاسلامية في مصر جميع الامور في موضوع الحوار سوف تتوقف على المسلمين انفسهم واذا لم تذهب القضية الى الاستهانة بهم ولم تذهب عملية تفككهم واختلافهم فانني ارى ان كل هذا سيتلاشى عندما نرى واقع المسلمين واذكرك بآية من القرآن الكريم تقول:

"والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير" لم يرتب الله الفتنة على موالاة الكفار بعضهم لبعض انما رتبها ايضا على المؤمنين بعضهم لبعض.

واضاف فضيلة الشيخ محمد الراوي الحوار يجب ان يبدأ اولا فيما بيننا بان تكون صورة صادقة للاسلام واذكرك بموقف واحد لتذكر عندما ذهب المسلمون الى الحبشة وارسلهم رسول الله قال وهو يذكرهم قال ارسلك الى رجل لا يظلم عنده احد واذكر بكلمات جعفر فأم سلمة تقول اخترنا جعفر وحتى اليوم لا استطيع ان اكمل قراءة هذا الموضوع دون ان ابكي لان نفس النجاشي عندما قرأوا عليه ما رواه الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ان الدمع بلل لحاهم وهذا موقف واحد اريد ان اذكر به لاهمية الحوار بين المسلمين ثم يتبع ذلك الحوار مع غير المسلمين.

مفتي استونيا يتحدث للبلاد

وتحدث الشيخ محمد شريف مفتي استونيا للبلاد وقال هذا الحوار هام جدا وبالذات للاقليات المسلمة التي تعيش في دول غير اسلامية وعدد المسلمين حاليا في استونيا حوالي ثمانية الاف مسلم ونحرص على ان تكون بيننا وبين غير المسلمين لغة حوار مشتركة لاننا اقلية وهم اكثرية ونحرص في الوقت الحاضر على ايجاد صلات مع رابطة العالم الاسلامي التي ترعى هذا الحوار الذي جاء في وقته تماماً.

الحوار في خطين متوازيين

وقال الدكتور عبدالناصر موسى من كلية الشريعة بجامعة الشارقة: في اعتقادي ان قمة هذا المؤتمر العالمي للحوار انه خلق نوعا من الحراك الثقافي في موضوع الحوار مع الاخر، والحوار مع الذات والحوار هو الذي يعطي المصداقية ويعطي رسالة للعالم اجمع في اننا نتبنى الحوار منهجا وفكرا وسلوكا وأننا مع الحوار وهذا الحوار فيه القضاء على كل الشكوك التي تقول اننا لسنا امة حوار فجاء الحوار ليعطي رسالة للعالم اجمع اننا امة حوار وأننا نظهر الحوار للعالم بمنهجية وسطية عالمية وسينتج عن المؤتمر بيان ختامي وأنا في اعتقادي ان هذا البيان وثيقة تاريخية للعلاقة بين الشرق والغرب وبين العالم الإسلامي والامم الاخرى ولا بد في اعتقادي ان يكون الحوار الاسلامي الاسلامي متوازيا مع الحوار مع غير المسلمين وكل اتجاه يسير في وقت واحد لأن هنا له محاور تختلف عن الاخر وهذا له شروط تختلف عن الاخر واعتقد انه لا بد ان تنصب الجهود على خطين متوازيين خط في الداخل لتوحيد كلمة الأمة الإسلامية وخط اخر يتجه الى الاخرين في العالم من غير المسلمين.وتحدث أبو جرة عبدالله السلطاني رئيس حركة مجتمع السلم بالجزائر قائلا بأن هذا اللقاء من أهم اللقاءات على مستوى العالم وهذه البادرة الكريمة من المملكة العربية السعودية ليست بمستغربة في استضافة ابرز الشخصيات الإسلامية العالمية للمشاركة في هذا المؤتمر العالمي للحوار وشعوري لا يمكن وصفه بمشاركتي في هذه الجلسات المتواصلة.

اياد مدني ود. التركي في المؤتمر

الصفار يتحدث للزميل شاكر عبد العزيز

وقال القاضي حمود بن عبدالحميد المتار وزير الأوقاف والارشاد بالجمهورية اليمنية ان مشاركتنا في هذا المؤتمر العالمي لهي فخر واعتزاز بأن نكون متواجدين مع كوكبة متميزة من العلماء والمسلمين والحقيقة استفدنا كثيرا من هذا الحوار العالمي وذلك بعد ان ناقش الجميع مفهوم الأديان ونسأل الله ان يوفق الجميع للوصول الى نتائج ايجابية لهذا الحوار.

أما فتحي موسى الزبيدي مدير البرامج الدينية بمؤسسة دبي الإعلامية فقال لا بد ان نوجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين على رعايته لهذا المؤتمر العالمي خاصة بمشاركة ابرز العلماء من المسلمين وبالتالي التعريف برسالة الاسلام الخالدة بمختلف اللغات وأيضا العمل على تحقيق رسالة الاسلام في نشر الأمن والسلام والبناء الحضاري وأهنئ رابطة العالم الإسلامي على هذه الجهود الجبارة في إعداد وترتيب هذا المؤتمر العالمي في رحاب مكة المكرمة.

وقال البرفيسور السنغالي أمير جبريل: شعوري لا يمكن وصفه لمشاركتي مع الوفد السنغالي في هذا المؤتمر على ارض السعودية خصوصا وأن جميع المشاركين يعتبرون من ابرز العلماء ولهم تاريخهم ومكانتهم على مستوى العالم ودورهم في نشر رسالة الإسلام.